

اللعبة فوق الترابية... شيميرا الإماراتية تعيّن وزيرة السيسي داليا خورشيد عضوة منتدبة في "بلتون المالية"



الأربعاء 10 أغسطس 2022 07:59 م

وفق ما رجح المراقبون، ارتفعت أسهم شركة بلتون المالية، عقب تعيين داليا خورشيد (وزيرة الاستثمار السابقة بحكومة السيسي في 2016، وزوجة محافظ البنك المركزي) رئيسة تنفيذية للشركة، فسجل سهم "بلتون"، التي استحوذت شركة "شيميرا للاستثمار" الإماراتية جلسة تداول الاربعاء 10 أغسطس مرتقاً في بورصة مصر بأكثر من 11%. وافتتح سهم شركة "بلتون"، التي استحوذت شركة "شيميرا للاستثمار" الإماراتية جلسة تداول اليوم مرتفعاً في بورصة مصر

وطلت داليا خورشيد مديرية أوراسكوم المعلوكة لآل ساويرس، وصاحب شركة "بلتون" العالمية، منذ 2016، و"بلتون" خاضعة لوزارة الاستثمار، ولها هيئة رقابة مالية، إلا أن تعيين الشركة الإماراتية لزوجة رئيس البنك المركزي المصري علي رأس شركة مصرية استحوذت عليها مؤخراً وضع كثيراً من علامات الاستفهام؟؟؟

المراحلة السوداء

وقال المجلس الثوري المصري إن "من أشهر تعبيرات داليا خورشيد والدالة على المرحلة السوداء التي تمر بها مصر والنظام الحقير الذي يحكمها قولها وهي وزيرة استثمار "هناخلي المستثمر يتجوز الفرصة ويختلف منها كمان". هذه مسوغات تعيينها رئيس لشركة بلتون القابضة التي اشتراها الإمارات لتنفيذ استحواذتها في مصر".

وأضاف المجلس "قدمت شيميرا الإماراتية عرض شراء بلتون القابضة لنجيب ساويرس بـ 1.48 جللس للسهم بالرغم من ارتفاع السعر السوقي عن العرض 18%， واليوم ارتفع السهم لـ 10.2 جللس، يعني باختصار الصناديق رفعت السهم بعد المصفقة بمكاسب 40% لصالح الإمارات وبيكأتنا نرى أموالا طائلة تم تداولها تحت الترابية".

وأوضحت أن "داليا خورشيد زوجة محافظ البنك المركزي المصري الذي يعلم بقرارات تعويم الجنيه ومقدار الزيادة قبل وقوعها هي فعلاً أنساب من يدير شركة الامارات التي ستكون ذراعها الاستعماري للاستحواذات في مصر" والدليل: ارتفاع صاروخي 10% لسهم بلتون القابضة مع الإعلان عن تعيينها".

وتاتعت أن "داليا خورشيد المرأة الحديدية، كيف تجمع بين كونها زوجة محافظ البنك المركزي المصري، وكونها رئيس شركة "ايجي كابيتال" صندوق المخابرات العامة المصرية الاستعماري ومن ناحية أخرى تعيينها الإمارات مديرية لشركة بلتون ذراعها الاستعماري الاستحواذ على مصر؟.. أليس في هذا تعارض واضح وتضارب مصالح؟".

اقتصادي ليبرالي

وقال الكاتب الاقتصادي الليبرالي هشام قاسم في سرّح للتغير في ارتفاع سهم بلتون إنه "صدر أول أمس القرار الجمهوري رقم ٣٥٣ لسنة ٢٠٢٢ بتعيين الدكتور محمد فريد صالح، رئيس البورصة المصرية قائماً بأعمال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية لمدة عام" قرار التعيين المؤقت، معناه ببساطة حاجة من اثنين، الاولى إن البلد ما فيهاش حد يصلاح لهذا المنصب".

وأضاف أن "الثانية إن أجهزة الأمن مش قادرة تتوافق على شخص من أهل الثقة، يكلف بالمدة القانونية للمنصب" الدكتور محمد فريد صالح شغل منصب رئيس البورصة منذ عام ٢٠١٧، وتحت قيادته تم تصنيفها رسمياً على أنها أسوأ بورصة في العالم، وده باعتراف

الحكومة، يعني بأي حال من الأحوال وأيا كانت الظروف اللي أوصلت البورصة لهذا الوضع كان يجب أن تكون رئاسة البورصة هي اخر المناصب أو التكليفات الرسمية له."

من جهه آخر جاء خبر تعيين داليا خورشيد دبابة الفساد، في منصب العضو المنتدب لشركة بلتون المالية القابضة، أحد أهم بنوك الاستثمار المصرية

وأوضح "وذلك بعد استحواذ شركة شيميرا الإماراتية على أكثر من 50% من الشركة، وقد سبق لdalيا خورشيد أن تقلدت منصب العضو المنتدب لشركة ايجل كابيتال للاستثمارات المالية المملوكة للمخابرات، صاحبة مشروع تحرير الإعلام المصري، وهي أيضاً مؤسسة شركة مسار للاستشارات المالية".

وأكمل أن "الشركة المتخصصة في تسليم الشركات المتعثرة في تعاملاتها البنكية، مقابل عمولات خرافية بدعم من زوجها محافظ البنك المركزي، طبعاً شركة شيميرا دي شركة مساهمة والتعيينات فيها أمر يخص الجمعية العمومية ومجلس الإدارة، والتعيينات داخلها وإن كان ينظمها قانون الشركات، إلا أنها ليست شأن عام؛ كما هو الحال في تعيين رئيس هيئة الرقابة المالية، ولكن المشكلة هنا هو أنه مع تزايد الاستثمارات الخليجية في قطاعات ذات طبيعة استراتيجية مثل الصحة والقطاع المصرفية والتكنولوجيا، يتضح جلياً يوم بعد يوم أنها تحالف مع منظومة الفساد والنفوذ القائمة، وهذا التعيين مثال صارخ على ذلك".

قواعد الشفافية

وشدد على أنه "بدلاً من إرساء قواعد الشفافية بالتوازي مع التحديث الإداري الذي عادة ما يحدث في تلك الاستحواذات وهذا توجه يبدو متماشياً مع توجه النظام في إدارة الاقتصاد فلو كان قرار تعيين رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية قد صدر لشخص من أصحاب الكفاءة والخبرة ولا يخضع لاختيارات الأجهزة الأمنية ويتمتع بالاستقلالية عن السلطة التنفيذية بدلاً من أحد أهل الثقة لتجنبت كافة الشركات المساهمة تعيين الفسدة في مناصب قيادية تتساوى لسيادة القانون وإنفاذه ولكن يبدو أن سياسة النظام في الإصلاح الاقتصادي والخروج من المأزق الحالي هي الحفاظ على الوضع القائم والحصول على مزيد من الفروض".

وأتفق معه نور الدين فقال إن "ساويرس كان هايتجن للاستحواذ على صفقة شركة بلتون ولكنهم تعمدوا ايقاف الصفقة عن طريق محافظ المركزي طارق عامر وبيعت الحصة الرئيسية 56% للشركة الإماراتية التي عينت لاحقاً زوجة محافظ البنك المركزي وزيرة الاستثمار سابقاً داليا خورشيد كمدير تنفيذى وسلم لعلى الشفافية وعضو في مجلس الإدارة"!
استحواذ شيميرا

واستحوذت شركة شيميرا للاستثمار في أبوظبي، على حصة مسيطرة بشركة بلتون المالية القابضة المصرية في إطار استراتيجيةها للتوسيع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وقالت شيميرا الثلاثاء، إنها اشترت شيميرا 55.9% من بلتون بسعر 1.485 جنيه مصرى للسهم، مما يجعل قيمة الشركة 661.8 مليون جنيه (34.6 مليون دولار)، وفقاً لحسابات رويترز

وأعلنت بلتون، أن داليا خورشيد، وزيرة الاستثمار المصرية السابقة، ستتولى منصب الرئيس التنفيذي الجديد للشركة

وتأسست شركة بلتون في عام 2006، وهي شركة خدمات مالية تقدم خدمات الوساطة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول وتحوّل الأصول والخدمات المالية غير المصرفية في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وتأسست شيميرا في 2007 وهي جزء من مجموعة رويدل جروب في أبوظبي، المملوكة للشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأخ غير الشقيق، رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد